

## مؤلفات أمير المؤمنين عليه السلام

■ الشيخ حسين كوراني

(١) **جمع القرآن الكريم وتأويله**: كما ذكر المحقق الكاظمي، أو جمعه على ترتيب النزول كما أخرجه «أبو داود»، وذكره غيره.

(٢) **كتاب أمل في أمير المؤمنين عليه السلام ستين نوعاً من أنواع علوم القرآن**: وذكر لكل نوع مثلاً يخصه، وهو الأصل لكل من كتب في أنواع علوم القرآن.

وأورد السيد الأمين سنده إلى هذا الكتاب «الذي نرويه به إجازة عن مشايخنا، المتصل إلى أهل بيت النبوة عليهم السلام، ونورد نبذاً منه...».

(٣) **(الجامعة)**: وهي أول كتاب جمع فيه العلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله، وتكثرت ذكرها في أخبار الأئمة عموماً وأخبار المواريث خصوصاً.

(٤) **(الجفر)**: كتاب لعلي عليه السلام ذكر فيه -على طريقة علم الحروف- الحوادث إلى انقراض العالم.

(٥) **صحيفة «الفرائض»**: كانت هذه الصحيفة بعد الإمام الباقر عند ولده الإمام جعفر الصادق عليهما السلام. روى الشيخ الطوسي بإسناده عن زرارة، قال: «أراني أبو عبد الله عليه السلام صحيفة الفرائض، فإذا فيها...».

(٦) **كتاب في زكاة التعم الثلاثة**: رواه عنه ربيعة بن سميع، ذكره النجاشي في أول كتابه.

(٧) **عهده للأشتر**: جامع لأنواع السياسة وكل ما يلزم الوالي، المذكور في (نهج البلاغة)، رواه عنه أصبغ بن نباتة.

(٨) **كتاب عجائب أحكامه**: رواه عنه أصبغ بن نباتة، وجمع عبيد الله بن أبي رافع قضاياها عليه السلام في كتاب.

وجاء في بعض روايات أهل البيت عليهم السلام أن كُتِبَ علي عليه السلام توارثها الأئمة من ولده وكانت عندهم، روى ذلك الصفار في (بصائر الدرجات) بسنده عنهم عليه السلام.

قال الإمام الصادق عليه السلام: «علم رسول الله، صلى الله عليه وآله، علياً، عليه السلام، ألف باب، يُفتح من كل باب ألف باب». (روضة المتقين: ج ١٢ ص ٢١١)

أودع النبي صلى الله عليه وآله الإمام علياً عليه السلام، هذه العلوم ومفاتيحها، وقد وصلت هذه المعارف والعلوم إلى الأمة بأجياها، ويستمر وصولها عن طريق الأئمة من أهل البيت عليهم السلام.

كما وصل بعض تلك العلوم النبوية للإمام علي عليه السلام، من طريق الصحابة والتابعين الذين ألفوا كتباً ثبتت أنها أصول معتمدة، تحدت عنها «النجاشي» وغيره من العلماء المختصين.

وقد تتبعت الفقيه الراحل السيد محسن الأمين، رحمه الله، مختلف الروايات حول هذه المؤلفات العلوية، وكتب عنها شرحاً وافياً في (أعيان الشيعة: ج ١ ص ٩٠-٩٨)، كما أورد أسماء خواص أمير عليه السلام، وغيرهم ممن تلقوا العلم عنه عليه السلام، كما يلي:

١- أبو رافع. ٢- علي بن أبي رافع. ٣- عبيد الله بن أبي رافع. ٤- الأصبغ بن نباتة. ٥- الحارث الهمداني. ٦- ربيعة بن سميع. ٧- يعلى بن مرة. ٨- عبيد الله بن الحر الجعفي. ٩- وأبو صادق، سليم بن قيس الهلالي.

ومن الواضح أن مصدر الثابت من هذه الكتب هو علم أمير المؤمنين عليه السلام، فهذه المؤلفات علوية، لا سيما ما كان منها لا يشتمل إلا على ما سمعه المؤلف من أمير المؤمنين عليه السلام، مثل كتاب (السنن والأحكام والقضايا) لأبي رافع.

**ما يلي، ثبت، بعنوانين بعض هذه الكتب مختصراً عن (الأعيان):**

وَالْبَيْتَ الْعَظِيمَ

«فقدرة من دعاء الانفتاح»